

تحليل اقتصادي لنشاط صندوق التنمية في دولة الكويت

د. أحمد قاطع فلفل العنزي

الجهاز المركزي للمناقصات العامه بمجلس الوزراء – الكويت
Alenizi90409@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث إلى قياس ومعرفة وتحليل نشاط الصندوق لقياس أثر الصندوق ودوره في إحداث التنمية لدول الكويت ومدى مساهمة الصندوق في دعم القطاعات المختلفة بها وإنعكاس دور الصندوق على تقوية العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الدولة الكويت والدول الأخرى ومن ثم دعم المكانة العالمية لها وهي الجزء الأهم في دور الصندوق.

وتناول البحث دور الصندوق في مختلف القطاعات الاقتصادية للدول سواء الإنتاجية أو الإجتماعية وفي مجالات ودعم التنمية والمنح والمساعدات والمعونات وفي التنمية البشرية سواء التدريب أو التنمية السكانية حيث أوضحت تضاعف تلك القروض والمساعدات سواء للقطاعات أو للدول أو في مختلف المجالات لربط تلك الدول وقطاعاتها بالصندوق الكويتي ومن ثم بالارتباط السياسي والاقتصادي بدولة الكويت وتعزيز مكانتها ووضعها العالمي.

الكلمات الافتتاحية: التنمية الاقتصادية – التحليل الاقتصادي- صندوق التنمية

هدف البحث:

يهدف البحث إلى قياس ومعرفة وتحليل نشاط الصندوق في مجالات القروض المقدمة للدول في مختلف القارات وأيضاً في مجال القطاعات الاقتصادية وحجم تلك القروض تطورها، أيضاً المعونات المنح المقدمة للدول المختلفة سواء المباشرة أو الفنية، أو في مجالات السكان.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في المساهمة في التنمية للدول المختلفة سواء في آسيا أو أفريقيا أو أمريكا في مختلف المجالات والقطاعات لتلك الدول، أيضاً تقديم المساعدات المعونات لها وذلك لربط تلك الدول بالصندوق وبالدولة الكويتية وبناء علاقات اجتماعية واقتصادية ودولية قوية مع الدولة الكويتية للافادة في المجال الدولي.

الدراسات السابقة:

في دراسة المسعود^(١) حيث تناولت الدراسة دور الصندوق الاقتصادي في مجال المعونات وتقديم الدعم للدول المختلفة وفي مجال السكان والمواقف المختلفة حيث ساهم الصندوق في دعم دول آسيا وأفريقيا والدول العربية خلال فترة الدراسة بمعدلات متزايدة في القروض في القروض والمنح والمساعدات.

الطريقة البحثية:

استخدمت الدراسة الأسلوب التحليل الإحصائي الخطى والاتجاه العام لقياس تطور تلك القروض والمنح والمساعدات، والمتوسطات لتلك القيم واتجاهها خلال فترة الدراسة.

نتائج البحث

أولاً: القروض المقدمة من صندوق التنمية المعقودة خلال الفترة ٢٠٠٦/٠٠٥ - ٢٠١٨ - ٢٠١٩ على القطاعات الاقتصادية:

يوضح الجدول رقم (١) تطور قيمة القروض التي عقدها صندوق التنمية الكويتي إلى مختلف دول العالم خلال الفترة من ٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٩ / ٢٠١٨ حيث ارتفع حجم وقيمة تلك القروض من نحو ١٩٨.٠ مليون د.ك عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ إلى نحو ٢٨٤.١ مليون د.ك في عام ٢٠١٩/٢٠١٨ وبإجمالي ما قيمته نحو ٢٥٢٦.٧ مليون د.ك ويمتوسط سنوي قدرة ٢٢٩.٧ مليون د.ك. تشمل تلك القروض كل من الدول العربية، ودول وسط آسيا وأوروبا، ودول وسط وجنوب وشرق أفريقيا، ودول شرق وجنوب آسيا والمحيط الهادي ودول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ودول غرب أفريقيا.

توزيع القروض على مجموعات ومناطق الدول جغرافياً:

حيث يوضح الجدول (٢) أن إجمالي القروض المقدمة للدول العربية خلال الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٥ حتى ٢٠١٩ / ٢٠١٨ بلغت نحو ١٣٤٠.٩ مليون د.ك وبمتوسط سنوي قدرة ١٢١.٩ مليون د.ك تمثل نحو ٥٩.١% من إجمالي قيمة القروض من الصندوق لمختلف دول العالم.

ثم مجموعة دول شرق وجنوب آسيا والمحيط الهادي حيث بلغ إجمالي القروض المقدمة لها نحو ٣٢٠.١ مليون د.ك وبمتوسط سنوي قدره ٢٩.١ مليون د.ك خلال تلك الفترة وبنسبة ١٣% من إجمالي القروض المعقودة. ويليهما مجموعة دول غرب أفريقيا حيث حصلت على نحو ٣٠٩.١ مليون د.ك خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوي ٢٨.١ مليون د.ك وبنسبة ١١.٨% من إجمالي القروض المعقودة خلال تلك الفترة.

(١) وليد المسعود دراسة تحليلية لصندوق النية الكويتي، رسالة ماجستير، المعهد الآسيوي، جامعة الزقازيق، عام ٢٠١٦.

ثم تأتي مجموعة دول وسط وجنوب وشرق أفريقيا بما قيمته نحو ١٧٦ مليون دك وبمتوسط سنوي قدره ١٦.٠ مليون دك وبنسبة ٦.٩% من إجمالي القروض المقدمة من البنك ويتضح أن قارة أفريقيا يخصص لدولها نحو ٤٨٥.١ مليون دك خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوي ٤٤.١ مليون دك تمثل نحو ١٨.٧% من إجمالي قيمة القروض المقدمة من الصندوق خلال تلك الفترة. ثم دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي حيث حصلت على نحو ١٢٣ مليون دك وبمتوسط سنوي ١٢.٣ مليون دك خلال تلك الفترة وبنسبة ٥.٠% من إجمالي القروض المقدمة من الصندوق لدول العالم.

وأخيراً مجموعة دول وسط آسيا وأوروبا حيث حصلت من صندوق التنمية على نحو ١٠٢.٣ مليون دك خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوي ٩.٣ مليون دك وبنسبة ٤.١% من إجمالي القروض المقدمة من الصندوق خلال تلك الفترة.

ثانياً: التوزيع القطاعي للقروض المعقودة من الصندوق خلال الفترة ٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٩/٢٠١٨

حيث تم عقد القروض لتخصيصها لمجموعة من القطاعات الاقتصادية لتنميتها ووفق عجلة التنمية في تلك الدول في القطاعات الاقتصادية كقاهرة للتنمية ومن تلك القطاعات قطاع النقل وقطاع الطاقة وقطاع الزراعة وقطاع المياه والصرف الصحي والقطاع الاجتماعي ثم بنوك التنمية وقطاع الصناعة حيث يوضح الجدول رقم (٣) توزيع القروض على القطاعات الاقتصادية المختلفة حيث يتضح أن قطاع النقل يحصل على نحو ٨١٩.٥ مليون دك خلال السنوات ٢٠٠٦/٢٠٠٥ - ٢٠١٩ / ٢٠١٨ وبمتوسط سنوي ٧٤.٥ مليون دك يمثل نحو ٣٤.٩% من القروض المقدمة للقطاعات الاقتصادية خلال تلك الفترة.

ويأتي ذلك قطاع الطاقة وحصل على ما قيمته ٦٢٩.٢ مليون دك وبمتوسط سنوي ٥٧.٢ مليون دك خلال تلك الفترة تمثل نحو ٢٧.٢% من إجمالي القروض المقدمة لمختلف القطاعات بمعرفة الصندوق. أما قطاع المياه والصرف الصحي فيحصل على نحو ٤٤٦ مليون دك وبمتوسط سنوي ٤٤.٦ مليون دك وبنسبة ١٦.٩% من إجمالي قيمة قروض الصندوق والقطاع الاجتماعي وهو يمثل التنمية البشرية والسكانية حيث حصل على نحو ٣٣٧.٧ مليون دك وبمتوسط سنوي ٣٠.٧ مليون دك تمثل نحو ١٣.٤% من قيمة القروض المقدمة للقطاعات الاقتصادية ثم قطاع الصناعة، وقطاع بنوك التنمية وحصلت تلك القطاعات على نحو ٨٧.٠ مليون دك وبمتوسط سنوي قدرة ٨.٧ مليون دك وبنسبة ٦.٤% من قيمة القروض المقدمة خلال تلك الفترة.

وأخيراً يتأتى اهتمام الصندوق بقطاع الزراعة حيث حصل قطاع الزراعة على نحو ١٢٤.٣ مليون دك وبمتوسط سنوي ١١.٣ مليون دك تمثل نحو ٥% من قيمة القروض. ويتبين من القروض القطاعية مدى الاهتمام بقطاع المياه والصرف الصحي والاجتماعي بما يعادل نحو ٣٠.١% من قيمة تلك القروض خصصت للتنمية البشرية والباقي لباقي القطاعات الاقتصادية الأخرى.

جدول رقم (١) وزيع قيمة القروض المقدمة من صندوق التنمية الكويتي إلى دول العالم حسب التوزيع الجغرافي
مليون دك

السنة	الدول العربية	دول وسط آسيا وأوروبا	دول وسط وجنوب وشرق أفريقيا	دول شرق وجنوب آسيا والمحيط الهادي	دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	دول غرب أفريقيا	الجملة
٢٠٠٦/٥	١٠٦.٧	١٤.٧	١٤.٦	٣٧.٠	-	٢٥.٠	١٩٨.٠
٢٠٠٨/٧	١١٧.٢	٦.٠	٦.٠	٢٠.٠	١٠.٥	٢٥.٦	١٨٥.٣
٢٠٠٩/٨	١٥٨.١	٣.٥	٩.٠	١٦.٢	-	١٠.٣	١٩٧.١
٢٠١٠/٩	١٠٧.٣	١٩.٨	١٣.٦	٣٨.٥	٤.٤	١٥.٤	١٩٨.٩
٢٠١١/١٠	١١٢.٥	٦.٠	١٧.٠	٤٢.٨	٢.٥	١٤.٠	١٩٤.٨
٢٠١٣/١٢	١٢٥.٠	١٠.٠	٢١.٨	١٥.٠	٧.٥	٣١.٨	٢١١.١
٢٠١٤/١٣	١٦٦.١	-	١٧.٦	٢٣.٢	١٤.٤	٢٣.٨	٢٤٥.١
٢٠١٥/١٤	١٠٧.٥	٦.٥	١٦.٥	٤٤.٥	٣٨.٥	٢٨.٨	٢٤٢.٣
٢٠١٧/١٦	١٥٦.٧	٨.٠	٢٤.٥	٣٥.٠	١٦.٨	٥١.٠	٢٩٢.٠
٢٠١٨/١٧	١٦٧.٠	١٦.٥	١٤.٤	٣٠.٤	١٥.٠	٣٦.٥	٢٧٧.٨
٢٠١٩/١٨	١٦٠.٠	١١.٦	٢٢.٥	١٧.٥	٢٦.٠	٤٦.٥	٢٨٤.١
المتوسط	١٢١.٩	٩.٣	١٦.٠	٢٩.١	١٢.٣	٢٨.١	٢٢٩.٧

المصدر: صندوق التنمية الكويتي، التقارير السنوية للصندوق، أعداد مختلفة حتى ٢٠٢٠.

جدول رقم (٢) الأهمية النسبية لقيمة القروض المقدمة من صندوق التنمية الكويتي

للدول العالم حسب التوزيع الجغرافي

%

الجملة	دول غرب أفريقيا	دول أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	دول شرق وجنوب آسيا والمحيط الهادي	دول وسط وجنوب وشرق أفريقيا	دول وسط آسيا وأورو با	الدول العربية	الدول / السنة
١٠٠	١٢.٦	-	١٨.٧	٧.٤	١٧.٤	٥٣.٩	٢٠٠٦/٥
١٠٠	١٣.٨	٥.٧	١٠.٨	٣.٢	٣.٢	٦٣.٣	٢٠٠٨/٧
١٠٠	٥.٢	-	٨.٢	٤.٦	١.٨	٨٠.٢	٢٠٠٩/٨
١٠٠	٧.٧	٢.٢	١٩.٣	٦.٨	١٠.٠	٥٣.٩	٢٠١٠/٩
١٠٠	٧.٢	١.٣	٢٢.٠	٨.٧	٣.١	٥٧.٨	٢٠١١/١٠
١٠٠	١٥.١	٣.٤	٧.١	١٠.٤	٤.٧	٥٩.٢	٢٠١٣/١٢
١٠٠	٩.٧	٥.٩	٩.٥	٧.٢	-	٦٧.٨	٢٠١٤/١٣
١٠٠	٤٤.٨	١٥.٩	١٨.٤	٦.٨	٢.٧	٤٤.٤	٢٠١٥/١٤
١٠٠	١٧.٥	٥.٨	١٢.٠	٨.٤	٢.٧	٥٣.٧	٢٠١٧/١٦
١٠٠	١٣.١	٥.٤	١٠.٩	٤.٥	٥.٩	٦٠.١	٢٠١٨/١٧
١٠٠	١٦.٤	٩.٢	٦.٢	٧.٩	٤.١	٥٦.٣	٢٠١٩/١٨
١٠٠	١١.٨	٥.٠	١٣.٠	٩.٦	٤.١	٥٩.١	المتوسط
	٣	٤	٢	١	٥	١	الترتيب

المصدر: جمع وحسب من الجدول (١).

(مليونات د.ك)

جدول (٣) التوزيع القطاعي لقروض الصندوق المعفوة حسب القطاعات الاقتصادية خلال السنوات ٢٠٠٥ - ٢٠١٩

المجموع	أخرى		البناء والتصرف		الزراعة		اجتماعي		الطاقة		التقل		القطاع السنة
	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	قيمة	%	
١٠٠	١٩٨,٠	-	-	-	٣,١	٦,٠	١٢,٦	٢٥,٠	٢٨,٦	٥٦,٦	٥٥,٨	١١,٠٤	٢٠٠٦/٥
١٠٠	١٥٨,٠	٧,٠	١٣,٠	٥,٤٠	٣,٢	٦,٠	١٩,٢	٣٥,٥	٢٧,٠	٥٠,٠	٣٨,٢	٧٠,٨	٢٠٠٨/٧
١٠٠	١٩٧,١	-	-	٦,٦	١٣,٠	٥,١	١٠,٠	٩,٩	١٩,٥	٣٧,٣	٧٣,٥	٤١,٢	٢٠٠٩/٨
١٠٠	١٩٨,٩	٣,٤	٦,٨	١٢,٥	٢٤,٩	١٢,٠	٣٣,٨	٨,٧	١٧,٢	٣٤,٠	٦٧,٤	١٩,٦	٢٠١٠/٩
١٠٠	١٩٤,٨	١,٦	٣,٠	-	-	٢,٢	٤,٣	١٥,٧	٣,٦	٦١,٩	١٢٠,٥	١٨,٧	٢٠١١/١٠
١٠٠	٢١١,١	٤,٣	٩,٠	٥,٠	١,٤	١,٩	٤,٠	٣,٨	٨,٠	٤٥,٥	٩٦,٠	٣٧,٥	٢٠١٣/٢
١٠٠	٢٤٥,١	٥,٥	١٣,٥	٧,٢	١٧,٦	١٠,٢	٢٥,٠	١٧,٢	٤٢,٢	١٧,٦	٤٣,٠	٤٢,٤	٢٠١٤/٣
١٠٠	٢٤٢,٣	١,٢	٣,٠	٢٠,٠	٤٨,٤	٦,٦	١٦,٠	١٩,٤	٤٧,٠	٣١,٠	٧٥,٠	٢١,٨	٢٠١٥/٤
١٠٠	٢٩٢,٠	١,٤	٤,٠	٤٧,٥	١٣٨,٧	٢,١	٦,٠	٧,٥	٢٢,٠	٦,٦	١٩,٣	٣٤,٩	٢٠١٧/٦
١٠٠	٣٧٧,٨	٧,٧	٢١,٤	٢٠,٢	٥٦,٠	٢,٥	٧,٠	١٨,٤	٥١,٠	٦,٥	١٨,٠	٤٤,٨	٢٠١٨/٧
١٠٠	٣٨٤,١	٣,١٧	٩,٠	٤٤,٥	١٢٦,٥	٥,٦	١٦,٠	١٤,١	٤٠,٠	٣,٣	٩,٥	٢٩,٣	٢٠١٩/٨
١٠٠	٢٢٩,٧	٦,٤	٨,٧	١٩,٩	٤٤,٦	٥,٠	١١,٣	١٣,٤	٣٠,٧	٢٧,٢	٥٧,٢	٣٤,٩	المتوسط

المصدر: جمع وحسب من: صندوق التنمية الكويتي، التقارير السنوية للصندوق، أعداد مختلفة.

ثالثاً : دور الصندوق في دعم التنمية في مجالاتها المختلفة:

ويتمثل دور الصندوق في تقديم المنح والمعونات الفنية للدول أو المؤسسات التنموية في مختلف مناطق العالم وفي مختلف المجالات من خلال تقديم المنح والمساعدات الفنية سواء للدول أو المؤسسات التنموية المحلية أو الدولية. حيث يقوم الصندوق بمد الدول بالمعونات الفنية لدعم الدول ومؤسساتها المختلفة بالإضافة إلى المنح لتلك الدول والمؤسسات حيث تساهم المعونات الفنية في المساهمة في اقتحام التنمية ومجالاتها ومختلف قطاعات الاقتصاد بتلك الدول مما يدعم تلك الدول ويدفعها إلى تحقيق التنمية والوصول إلى الأهداف المخططة وأيضاً دعم الصندوق للمؤسسات الإنمائية لتلك الدول أو المؤسسات والمناطق الجغرافية العالمية التي تساهم في عمليات التنمية وقيادتها وتوجيهها لصالح الدول والأقاليم الاقتصادية المختلفة ودور الصندوق تمثل في تقديم المعونات الفنية والمنح للدول وتقديم المعونات الفنية للمؤسسات.

١- المعونات الفنية والمنح للدول:

يوضح الجدول رقم (٤) تطور قيمة المعونات الفنية التي قدمها صندوق التنمية الكويتي لمختلف دول العالم خلال الفترة ٢٠٠٦ – ٢٠١٩ حيث ارتفعت من نحو ٣.٣٣٣ مليون د.ك في عام ٢٠٠٦ إلى نحو ١٥.٥٨٥ مليون د.ك في عام ٢٠١٤ ثم نحو ٣٢.٩١٨ مليون د.ك عام ٢٠١٦ وبإجمالي ما قيمته ٧٤.٦٤٣ مليون د.ك خلال تلك الفترة لمتوسط سنوي قدره ٦.٢٢ مليون د.ك.

٢- المعونات الفنية والمنح للمؤسسات الدولية:

يوضح الجدول رقم (٤) السابق قيمة تلك المعونات الممنوحة للمؤسسات بالدول نحو ٢٣ ألف د.ك عام ٢٠٠٧ ارتفعت إلى نحو ٤.٨٥٣ مليون د.ك عام ٢٠١٨. وبإجمالي ما قيمته نحو ١٢.٨٩٣ مليون د.ك خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوي نحو ١.١٧ مليون د.ك لتلك المؤسسات

ويبلغ إجمالي ما قدمه الصندوق من منح ومعونات فنية خلال الفترة ٢٠٠٦ – ٢٠١٩ نحو ٨٧.٥٣٦ مليون د.ك وبمتوسط سنوي ٧.٣٩٠ مليون د.ك تقدم معونات ومنح سنوياً للدول والمؤسسات خلال تلك الفترة مما ساهم في دعم تلك الدول والمؤسسات وتحقيق التنمية والاسراع بها.

٣- المعونات الفنية والمنح للدول:

يقوم الصندوق بدور فعال في دعم المؤسسات الإنمائية من خلال دعم موارد المؤسسات لتقوية تلك المؤسسات وخلال الفترة ٢٠٠٦ – ٢٠١٨ جدول رقم (٥) حيث بلغت نحو ٣٧٣٤ مليون د.ك وبمتوسط سنوي قدرة ٣٣٩.٤ مليون د.ك. وتتمثل تلك المؤسسات الإنمائية في المؤسسات التالية وهي تشمل:

- الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا.

جدول رقم (٤) مساهمة الصندوق في موارد المؤسسات الإنمائية خلال الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠١٩ مليون د.ك

السنة	قيمة
٢٠٠٦	٢٩٩.٨٨٧
٢٠٠٧	٣٠٥.٠٤٦
٢٠٠٨	٣٠٨.٩٣٦
٢٠٠٩	٣١٢.٣٧٥
٢٠١٠	٣١٨.٣٧٥
٢٠١١	٣٢٥.٩٢٣
٢٠١٣	٣٤٢.٠٩٩
٢٠١٤	٣٥٧.٥٥٠
٢٠١٥	٣٦٨.٤٧٥
٢٠١٧	٣٩٠.٠٥٠
٢٠١٨	٤٠١.٣٥٤
٢٠١٩	٤١٢.٦٠٨
الإجمالي	٣٧٣٤.١٠٠
المتوسط	٣٣٩.٤

المصدر: جمع من: صندوق التنمية الكويتي، التقارير السنوية، أعداد مختلفة.

حيث يقوم الصندوق بتقديم المعونات الفنية والمنح سواء للدول أو المؤسسات وقد يكون هناك منح أخرى تقدم تحت مسميات أخرى. وذلك خلال فترة الدراسة ٢٠٠٦ - ٢٠١٩. ويتضح أن مساهمة الصندوق لدعم المؤسسات الإنمائية تزيد خلال تلك الفترة مما يوضح زيادة نشاط الصندوق التنموي والاقتصادي.

التوزيع الجغرافي لإجمالي المنح والمساعدات الفنية:

جدول (٥) يوضح الدول والمؤسسات بالملحق توزيع المنح والمساعدات الفنية على تبين أن الدول العربية حصلت على نحو ٥٠% من المعونات الفنية عام ٢٠١٥ نحو ٦.٤٤ مليون د.ك تمثل نحو ٥١.٨% من إجمالي المعونات الفنية للدول. وعلى نحو ٦٩.٢ مليون دينار من المنح تمثل نحو ٤٣.٤% من إجمالي المنح الممنوحة للدول. يلي الدول العربية دول شرق آسيا وجنوب آسيا في المنح عام ٢٠١٥ بنحو ١١.٤ مليون د.ك.

جدول رقم (٥) المعونات الفنية والمنح المقدمة من الصندوق لدول العالم خلال الفترة
٢٠٠٦ - ٢٠١٩ مليون دك

السنة	للدول	للمؤسسات	الإجمالي
٢٠٠٦	٣.٣٣٣	-	٣.٣٣٣
٢٠٠٧	٤.٥٠٠	٠.٠٢٣	٤.٥٢٣
٢٠٠٨	٢.٧٩٠	١.٥٠٤	٤.٢٩٤
٢٠٠٩	٢.٠٧٠	٠.٠١٠	٢.٠٨٠
٢٠١٠	١.٣٦٤	٠.٠٢٣	١.٣٨٧
٢٠١١	٤.٥٢٩	٠.٩٠٥	٥.٣٤٣
٢٠١٣	٠.٧٩٠	٠.٦٠٠	١.٣٩٠
٢٠١٤	١٥.٥٨٥	٠.٣٧٢	١٥.٩٥٧
٢٠١٥	٢.٦٠٠	١.٧٥٥	٤.٣٥٥
٢٠١٦	٣٢.٩١٨	١.٥٣٤	٣٤.٤٥٢
٢٠١٧	٢.٠٥٠	٤.٨٥٣	٦.٩٠٣
٢٠١٨	٣.٢١٤	١.٣٠٤	٤.٥١٨
٢٠١٩	٢٣٦.٨	٣٣.٤٠٠	٢٦٩.٩
المتوسط	٦.٢٢٠	١.١٧٠	٧.٣٩٠

المصدر: جمع وحسب من: صندوق التنمية الكويتي، التقارير السنوية، أعداد مختلفة حتى عام ٢٠٢٠

وفي عام ٢٠١٨ ارتفعت قيمة المنح للدول العربية إلى نحو ١٩١.٠ مليون دك بنسبة ٨٧% من إجمالي المنح للدول المختلفة ثم دول شرق وجنوب آسيا بنحو ١١.٩٨ مليون دك وبنسبة ٥.٥%.

وتشمل قروض التنمية البشرية في المجالات الاجتماعية وهي التي توجه إلى تنمية العنصر البشري وهي التنمية المباشرة وهي قروض مباشرة لتنمية السكان بالإضافة إلى التنمية غير المباشرة وتشمل القروض الموجهة لقطاعات المياه والصرف الصحي أيضاً ما تم تقديمه إلى القطاعات الاقتصادية مثل الزراعة والطاقة والصناعة والنقل وهي قطاعات ترفع المستوى الاقتصادي والذي ينعكس على الوضع الاجتماعي فيرفع من مستواه ومن تحسينه وهو العنصر البشري من تعليم وصحة وغذاء ومياه وغيرها.

ونتناول القروض المقدمة المباشرة لتنمية العنصر البشري (السكان) خلال الفترة من ٢٠٠٦ - ٢٠١٩ في مختلف دول العالم حيث وجهت إلى القطاع الاجتماعي

للنهوض به من خلال الرعاية الصحية والتعليمية والصرف الصحي والتدريب وغيرها من المجالات التي تساهم في تحسين العنصر البشري في مختلف دول العالم. بينما المساعدات الفنية للدول العربية بلغت نحو ٦.٧ مليون دك وبنسبة ٥٢.٥% من إجمالي المعونات الفنية الممنوحة من الصندوق للدول عام ٢٠١٨. وفي عام ٢٠١٩ بلغت إجمالي المنح للدول العربية نحو ١٩٣.٣ مليون دك بنسبة ٨٦.٦% من المنح الكلية عام ٢٠١٩ ثم دول شرق وجنوب آسيا نحو ١٢.٠ مليون دك بنسبة ٥.٤% من إجمالي المنح في نفس العام. أما بالنسبة للمعونات الفنية فقد حصلت الدول العربية من الصندوق على نحو ٦.٦ مليون دك بنسبة ٤٨.٩% من إجمالي المعونات الفنية، ثم دول غرب أفريقيا حصلت على نحو ٢.٤ مليون دك وبنسبة ١٧.٨% عام ٢٠١٩ ويلاحظ رغم توزيع المساعدات الفنية والمنح على كافة الدول أن الدول العربية تحظى بغالبية تلك المساعدات والمنح ثم دول أفريقيا خلال فترة الدراسة.

دور صندوق الكويت للتنمية في التنمية البشرية:

ويوضح الجدول رقم (٦) تطور قيمة القروض المقدمة لمختلف المجالات الاجتماعية للتنمية البشرية في مختلف دول العالم خلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٩ حيث ارتفعت قيمة تلك القروض والمساعدات من نحو ٢٥ مليون دك في عام ٢٠٠٥ إلى نحو ٤٤.٠ مليون دك عام ٢٠١٩ وبزيادة قدرها ١٥ مليون دك وبنسبة ٦٠%. وبلغت أقصى قيمة سنوي لها في عام ٢٠٠٨ حيث بلغت نحو ١٠٠.٢ مليون دك. وبلغ إجمالي ما تم تقديمه من قروض للمجالات الاجتماعية نحو ٥٢١٩ مليون دك خلال تلك الفترة وبمتوسط سنوي قدرة ٣٧.٣ مليون دك. وبدراسة الاتجاه الزمني لتطور قيمة القروض المقدمة للخدمات الاجتماعية وهي التنمية البشرية السكانية تبين أنها تأخذ العلاقة التالية خلال السنوات ٢٠٠٦ - ٢٠١٩.

$$ص = ٧٣.٤٤٠ + ٠.١١ س$$

$$*(٢.٩٧٦) * (٠.٠٧)$$

$$ر = ٠.٠٢ - ٢ = ٠.٠٠٣ \quad ف = ٠.٩٩$$

حيث تزيد بمعدل سنوي غير معنوي قدرة ٠.١١ مليون دك مما يوضح زيادة نشاط ودعم الصندوق للتنمية البشرية بدولة الكويت خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ - ٢٠١٩.

جدول رقم (٦) قيمة القروض المقدمة للتنمية السكانية لمختلف دول العالم خلال الفترة ٢٠٠٦-٢٠١٩ مليون دك

السنة	٢٠٠٦	٢٠٠٧	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩
القيمة	٢٥٠	٣٥٠	١٠٢٠	١٩٥	١٧٥	٣٠٦	٢٠٥	٣٠٤	٤٢٢	٤٧٢	٣٥٠	٢٢٠	٥١٠	٤٤٠

المصدر: جمع من: صندوق التنمية الكويتي، التقارير السنوية، أعداد مختلفة.

ويلاحظ أن الصندوق يقوم بدور هام في مختلف الدول وفي مختلف القطاعات بكل دولة حيث يساهم بشكل مباشر في تنمية تلك الدول اجتماعياً وسكانياً وقطاعياً سواء في الزراعة أو الصناعة أو غيرها من النشاط لرفع المستوى الاقتصادي لتلك الدول حتى يتم توثيق العلاقات بين الدول في مختلف المجالات وبين دولة الكويت في مختلف المجالات مما يعزز الوضع الاقتصادي والسياسي لدولة الكويت.

التوصية

توصي الدراسة بضرورة استمرارية الدور الفعال لصندوق التنمية الكويتي في زيادة نشاط القطاعات الاقتصادية للدول سواء الإنتاجية أو الاجتماعية وفي مجالات ودعم التنمية والمنح والمساعدات والمعونات وفي التنمية البشرية سواء التدريب أو التنمية السكانية حيث أوضحت تضاعف تلك القروض والمساعدات سواء للقطاعات أو للدول أو في مختلف المجالات لربط تلك الدول وقطاعاتها بالصندوق الكويتي ومن ثم بالارتباط السياسي والاقتصادي بدولة الكويت

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- (١) ابراهيم خليل العلاف وميثاق خيرالله جلود: العلاقات الخليجية - التركية ١٩٧٣-١٩٩٠، مركز الدراسات الإقليمية، دراسات إقليمية ٥، جامعة الموصل، ٢٠٠٦.
- (٢) الصندوق الكويتي للتنمية، التقرير السنوي، أعداد مختلفة من ٢٠٠٥ - ٢٠١٩.
- (٣) الصندوق الكويتي للتنمية، القروض والمنح والمعونات الفنية للدول، خلال السنوات ٢٠٠٥ - ٢٠١٩.
- (٤) الصندوق الكويتي للتنمية، القروض والمنح والمعونات الفنية المقدمة للدول العربية، خلال السنوات ٢٠٠٥ - ٢٠١٩.

- (٥) الصندوق الكويتي للتنمية، اسهامات الصندوق فى دعم التنمية بالعالم الاسلامي،
خلال الفترة ٢٠٠٥ – ٢٠١٩ .
- (٦) الصندوق الكويتي للتنمية، لمحة عن عمليات الصندوق الكويتي للتنمية للفترة من
٢٠٠٥ – ٢٠١٩ .
- (٧) الصندوق الكويتي للتنمية، التوزيع القطاعي لإجمالي القروض ، خلال
السنوات ٢٠٠٥ – ٢٠١٩ .

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية:

- (1) Hakan Kara: Monetary Policy in Turkey After the Global Crisis, Working Paper No: 12/17, Central Bank of the Republic of Turkey, June 2012.
- (2) Anscombe and Frederick F: The Ottoman Gulf: the creation of Kuwait, Saudi Arabia, and Qatar, New York, Columbia University Press,1997.
- (3) Mustafa Kemal Mah: Progress Report prepared by Turkey 2013, Ministry for Eu Affairs.

Economic Analysis Of The Activity Of The Kuwait Development Fund

Ahmed Qate' Qanthal Batti Al-Anzi

The Central Agency for Public Tenders at the Council of Ministers - Kuwait

[*Alenizi90409@gmail.com*](mailto:Alenizi90409@gmail.com)

ABSTRACT

The research aims to measure, known and analyze the activity of the Fund to measure its impact on its role in achieving development in those countries and the extent of the Fund's contribution to supporting the various sectors in them and the reflection of the Fund's role in strengthening economic and political relations with the State of Kuwait and thus supporting its global position, which is the most important part of the Fund's role.

It addressed the role of the Fund in the various economic sectors of countries, whether productive or social, and in the fields of development support, grants, aid and assistance, and in human development, whether training or population development, as it explained the doubling of these loans and aid, whether to sectors or countries or in various fields, to link those countries and their sectors to the Kuwaiti Fund and then to the political and economic connection with the State of Kuwait and enhance its position and global status.

Conclusively, the study recommends the necessity of continuing the effective role of the Kuwait Development Fund in increasing the activity of the economic sectors of countries, whether productive or social, in the fields of development support, grants, aid and aid, and in human development, whether training or population development, as it explained the doubling of those loans and aid, whether to sectors or countries or in various fields, to link those countries and their sectors to the Kuwaiti Fund and then to the political and economic connection with the State of Kuwait.

Key words: Economic Analysis, Activity Of The Kuwait Development Fund
